ولا يلزم الاقرار الا بالتفسير فلو قال له علي مال عظيم او كثير
او اكثر من مال فلان قبل تفسيره بما قل متمول لاحتمال ارادة عظيم
خطره او نحوه فلا يلزم الا ما يتيقن فلا بد من التفسير الا ان
يقر بدراهم ويطلق او يقول عدة فيحمل على انها دراهم وان
وان لم يكن زنة كل منها ستة دوانق التي هي زنة الدرهم
الا ان تكون دراهم البلد في الثانية عدة فيحمل على انها
دراهم عدة وان كانت ناقصة ولو قال على مائة عدة من
الدراهم اعتبر العدد دون الوزن كما ذكره في الروضة كاصلها
ويقبل اقراره لوارثه في مرض موته كالاجنبي والعموم
ادلة صحة الاقرار ولانه انتهى الى حالة يصدق فيها الكذوب
فالظاهر انه لا يقر الا بتحقيق **باب الشفعة**
باسكان الفاء وحكي ضمها وهي لغة الضم وشرعا حق يملك
فهري يثبت للشريك القديم على الحادث فيما ملك
بعوض والاصل فيها قبل الاجماع خبر البخاري عن جابر
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة فيما لم
يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وفي
رواية مسلم قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة
في كل شركة لم تقسم ربعة او حايط والمعنى فيه دفع ضرر
مؤنة القسمة واستحداث المرافق في الحصة الصائرة الى

الشريك

الشريك الاخذ بالشفعة كمعدن ومنور وبالوعة والربعة
تانيث الربع وهو المنزل والحايط البستان وان كانا اربعة
اخذ وماخوذ وما خوذ منه وصيغة انما تثبت الشفعة
في ارض وما يتبعها في البيع كبناء وغراس وجذاذ مثبتة
في الارض وبذر ايم النبات وجذ الطاحون وثمرة لم تظهر كثمرة
المشمش قبل ظهورها وثمرة النخل قبل مناديرها وان تابرت
قبل الاخذ بخلاف غير الارض وما لا يتبعها في البيع كطباق وبنا
في ارض مستاجرة وجذاذ مع اساسه وشجرة مع مقرسها فقط
ومنقول غير ما مر وان بيع مع عقار لانه لا يدوم فلا يدوم
ضرر الشركة فيه وانما تثبت لشريك عند البيع فيما لو
قسم لم تبطل منفعته المقصودة منه قبل القسمة فلا
تثبت لغيره ولو جار او شريك بعد البيع لانتفاء الشركة
عند البيع فلو قاسم الشريك المشتري بنفسه او بوكيله
جاهلا بالبيع فله الاخذ بالشفعة وان انقطعت الشركة
بالقسمة لوجود الشركة عند البيع مع قيام عذره وبقا
ملكه ولا تثبت فيما لو قسم بطلت منفعته المقصودة
منه قبل القسمة وان امكن الانتفاع به من وجه اخر فلا
تثبت في طاحون وحمام وبير لا يمكن جعلها طاحونين
وحمامين وبيرين لما مر ان علة ثبوت الشفعة دفع ضرر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)